

أعلن وكيل وزارة التعليم العالي د.خالد السعد عن صدور مرسوم بإنشاء جهاز الاعتماد الأكاديمي لعمل تنسيق بين مؤسسات التعليم العالي، مشددا على سعي الوزارة لتحسين خدماتها بشتى الطرق. ولفت د.السعد في حوار شامل أجرته معه «الأنباء» الى ان الوزارة تشرف على عدة جهات لديها مبعوثون يصل عددهم الى 5 الاف طالب، مؤكدا ان المكاتب الثقافية امتداد لعمل الوزارة فهي الموجودة بالميدان والاقرب لمشاكل الطلبة، وكشف عن نية الوزارة لتنوع البعثات والانفتاح على دول جديدة. وسلط الضوء على مدى ملائمة التخصصات التي يلتحق الطلبة بها للدراسة في الخارج مع احتياجات سوق العمل. وكشف د.خالد السعد عن الصعوبات التي تواجه عمل الوزارة وآخر التطورات في توفير سكن طالبات في مصر، وايضا تحدث عن اللائحة الخاصة ببرنامج الاوفست ومشددا على تأييده لفصل وزارة التربية عن وزارة التعليم العالي. واخيرا اكد د.السعد على اهمية ان يكون لموظفي وزارة التعليم العالي كادر خاص او حوافز مالية تساعد على القيام بالمهام المنوطة بهم، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

كتب: ايم خليفة

خالد السعد لـ «الأنباء»: الكوادر أساس إقبال الطلبة على

تنظيم عملية التقديم وسيكون التسجيل عن طريق الأون لاين، وعدد البعثات 1800 مقعد يحتجز جزء منها لخريجي الثانوية الانجليزية كونهم يتأخرون لنهاية شهر أغسطس، والتخصصات هي التخصصات العامة المطروحة في كل عام للبعثات وقد يضاف تخصص جديد او يلغى تخصص قديم، وهناك شروط معينة تتمثل في النسب التي سنتوافق العام الحالي مع نسب قبول جامعة الكويت ومن يفكر في كلية الطب لا بد ان يجتهد ويحقق نسبة تفوق 90% ليحصل على بعثة الطب وايضا من يفكر في الهندسة لا بد ان تكون نسبته مرتفعة حتى يحصل على البعثة.

زيادة البعثات

هل زيادة عدد البعثات من 350 إلى 1800 مقعد شكلت عبئا على عمل الوزارة؟

● صدر قرار من مجلس الوزراء بزيادة مقاعد الإبتعاث الى 1800 مقعد وتم تخصيص الميزانية ولكن عندما يتم رفع عدد مقاعد البعثات من 350 الى 1800 مقعد نجد ان الميزانية هي الجزء البسيط من العملية ولكن الموضوع يحتاج السى كادر وموظفين للتعامل مع هذا العدد وايضا الى موظفين في المكاتب الثقافية ومرشدين أكاديميين بالإضافة الى الأجهزة للتعامل مع هذا العدد، وهذا ما لم يفكر فيه من اتخاذ القرار بزيادة عدد مقاعد الإبتعاث في ذلك الوقت مما شكل عبئا كبيرا على ادارة البعثات.

هل ترى أن التخصصات التي يلتحق بها الطلبة للدراسة في الخارج تتلاءم مع احتياجات سوق العمل وما هي التخصصات التي يحتاجها البلد بالفعل وتشجع الطلبة على الالتحاق بها؟

● جزء اساسي من رغبة الطلبة في التخصصات المختلفة الكوادر التي اقرت في ديوان الخدمة المدنية، والتخصصات التي لها كوادر هي التخصصات التي يقبل عليها الطلبة ولكن من وجهة نظري ان جزءا منها يحتاجه سوق العمل المحلي لكن هناك تخصصات اخرى يحتاجها سوق العمل ولا تشهد اقبالا من الطلبة عليها وبالتالي لا بد من ايجاد طريقة لتحفيز الطلبة على الالتحاق بهذه التخصصات سواء عن طريق حوافز في الدراسة او في الاجور بعد التخرج.

معايير القبول في الجامعات

صدرت قرارات وزارية بحظر القبول في بعض الجامعات، فما الاساس التي يتم على اساسها تحديد الجامعات المسموح للطلبة الالتحاق بها ومعايير لجنة الاعتماد الاكاديمي؟

● في السابق كان يتم اعتماد جميع الجامعات مادام لها ترخيص وبها سجل ومدرجة في سجل الجامعات بالعالم، وانما يتم الحظر بناء على تجربة الوزارة بخصوص الطلبة الكويتيين الدارسين في الخارج فالحظر كان لعدد محدود من الجامعات، ولكن منذ عامين اختلف نمط العمل في الوزارة وتم تشكيل لجنة الاعتماد الاكاديمي لتحديد عدد الجامعات المعتمدة والباقي محظور وليس العكس، ولجنة الاعتماد الاكاديمي تعتمد على المكاتب الثقافية وعلى لجان التقويم التي تزور الجامعات التي تحدد الجامعات المعتمدة، وهناك معايير محددة نستعين بها في اعتماد الجامعات وتلك المعايير هي نفس المعايير التي يطبقها مجلس الجامعات الخاصة لاعتماد الجامعات الخاصة في الكويت ومن ضمنها عدد الاساتذة الحاصلين على درجة الاستاذية وعدد الطلبة بالنسبة لعدد الاساتذة وايضا من المعايير معرفة هل خرجت الجامعات دفعة من الطلبة ام لم تخرج، وايضا هل الجامعة اعتمدت عالمي من هيئات الاعتماد العالمية ونظر لكافة تلك الامور حتى يتم اعتماد الجامعة.

خريجوا الفلبين والهند

ليس من الظلم ان يدرس الطالب في جامعة وبعد



وكيل وزارة التعليم العالي د.خالد السعد

في الوزارة حيث يتكرر الاستفسار عن موضوع معين من أكثر من إدارة دون وجود آلية لتبادل الرد على نفس الاستفسار، فهل لديكم تصور لحل هذه الإشكالية حفظا لوقت الجميع؟

● من أجل تنظيم العمل تقوم المكاتب الثقافية بمخاطبة الشؤون المالية اذا كانت القضية والشؤون الادارية اذا كانت القضية ادارية وايضا اذا كانت قضية طلابية يخاطبون البعثات واذ كانت تخص الادارات المخاطبون الادارة التي تقوم بالرد عليها بهذا الخصوص، وبالتالي فنحن نسعى جاهدين للحفاظ على وقت الجميع من خلال تنظيم آلية العمل في الوزارة.

هل صحيح أن أغلب البعثات، فما شروط الحصول على البعثة والضم للبعثة وتصنيفات الإبتعاث؟

● سوف ينشر اعلان بخصوص خطة البعثات، ونحن حاليا ننظر ان تجتمع لجنة خاصة بالبعثات من أجل اقرار الخطة، ومن ثم يتم تحديد مواعيد التقديم العام الحالي سيكون التقديم لأول مرة عن طريق الأون لاين من اجل

وتقييم لجنة الاختيار جزء اساسي في اختيار رؤساء المكاتب والملاحق الثقافية.

هل هناك نية لفتح مكاتب ثقافية في دول جديدة؟

● بالتأكيد، فنحن نفكر دوما في تنوع بعثاتنا والانفتاح على دول جديدة مثل اليابان وشرق آسيا وهونغ كونغ وسنغافورة، وبالتالي نفكر عند التوسعة في البعثات لتلك الجهات في ان ننشئ مكاتب ثقافية بها، كما ان لدينا مجموعة من الطلبة في كندا لكن لا يوجد لدينا مكتب ثقافي هناك ونفكر في انشاء مكتب ثقافي هناك.

ما مساحة الحرية المتاحة لرؤساء المكاتب الثقافية والملاحق الثقافية في اتخاذ القرارات الخاصة بحالات الطلبة الدارسين في الخارج؟

● هناك حرية للمكاتب الثقافية في اتخاذ القرارات بالتعاون مع الوزارة، فرييس المكتب الثقافي لديه لجنة اكااديمية تنظر في حالات الطلبة وطبقا لللائحة البعثات فان المكتب الثقافي يوصي بالوزارة توافق، وفي الغالب تأخذ لجنة البعثات بتوصية المكتب الثقافي، فرييس المكتب الثقافي يتمتع بحرية تامة في ادارة المكتب والتوصيات التي يصدرها بخصوص الطلبة اذا كانت من خلال لوائح البعثات.

هل تفرضون قراراتكم على المكاتب الثقافية حتى لو كانت مخالفه للوائح الوزارة؟

● نحن نرفض القرارات التي تكون من ضمن اللوائح المالية ويفرضها ديوان المحاسبة وتفرضها وزارة المالية وديوان الخدمة بخصوص القضايا الادارية، وهناك اشياء تنظيمية نرفضها على المكاتب الثقافية من اجل تحقيق مصلحة الطلبة.

تشتكي بعض المكاتب الثقافية من عدم وجود تنسيق بين الادارات المعنية

ولكن طلبنا منهم ان يتولوا تلك المهمة ويشرفوا على بعثاتهم.

هل تتدخل الوزارة لحل مشاكل الطلبة الدارسين بالخارج أم تعتمد على المكاتب الثقافية؟

● المكاتب الثقافية امتداد لوزارة التعليم العالي، وهي الموجودة في الميدان والاقرب لمشاكل الطلبة وتعرف مشاكلهم عن كثب ويمكنها مخاطبة الجامعات وحل مشاكلهم التعليمية او الادارية، ونحن نتعاون دوما مع المكاتب الثقافية في حل مشاكل الطلبة، ونعتبرها صوت الوزارة في الخارج ونستعين بها لمعرفة مشاكل الطلبة ولحل تلك المشاكل بالتعاون مع الوزارة.

خطة طوارئ

هل تضع الوزارة خطة طوارئ للتعامل مع المشاكل الطارئة التي قد تحدث لطلبتنا بالخارج ولماذا لم يتم استحداث إدارة للزامات بالوزارة؟

● فكرنا حقيقة في هذا الموضوع وكان هناك مقترح من رئيس المكتب الثقافي في واشنطن بان يكون هناك ميزانية طوارئ وبرنامج للطوارئ، وخاطبنا وزارة المالية بهذا الخصوص وافادت بان وزارة الخارجية هي المسؤولة عن قضايا الطوارئ والمشاكل التي تحدث بسبب الازمات، ونحن نتعاون بشكل موسع وفعال حاليا مع وزارة الخارجية وسفارتنا في الخارج لمواجهة الازمات الطارئة.

يثار جدل دائما عند تعيين رئيس مكتب ثقافي فما معايير اختيار رؤساء المكاتب الثقافية؟

● هناك شروط في اختيار رؤساء المكاتب الثقافية من ضمنها ان يكون من متخصصي مؤسسات التعليم العالي سواء جامعة الكويت او الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب او معهد الكويت للأبحاث العلمية، وان يكون من حملة الدكتوراه ولديه خبرة ادارية وخبرة في شؤون الطلبة ولكن المقابلة الشخصية

كثافة العمل الموكل للوزارة والتوسع في التعليم العالي وضبط جودة المؤسسات التعليمية

أهم الصعوبات أمام الوزارة

أؤيد فصل وزارة التربية عن «التعليم العالي» لأن كليهما حقيقية دسمة تشكل عبئا كبيرا على الوزير

اللجنة الخاصة بإبشهار عملها وتأخر تشكيلها بسبب التزامات أعضائها

كم عدد الطلبة الكويتيين المبعثين للدراسة بالخارج؟

● الوزارة تشرف على عدة جهات لديها مبعوثون ولكن العدد الاكبر هو لمبعوثي وزارة التعليم العالي، وتقريبا هناك 5 الاف طالب من مبعوثي الوزارة والجهات الاخرى وتشرف على بعثات شركات النفط سواء ايكويت او شركة نفط الكويت وعلى بعثات الديوان الاميري وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وبعثات الاوفست، وكذلك بعثات المعاقين، وكنا نقوم في السابق بالاشراف على بعثات التعليم التطبيقي

في البداية ما كملتك لوزير التربية والتعليم احمد المليفي بعد تسلمه حقيبة الوزارة؟

● في البداية نبارك للوزير احمد المليفي على توليه حقيبة وزارة التربية والتعليم العالي ونتمنى له التوفيق، فحقيبة التربية والتعليم العالي من اثقل حقائب مجلس الوزراء فالوزير يرأس مؤسسات كثيرة منها جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعهد الأبحاث ومجلس الجامعات الخاصة، ونؤكسد للوزير احمد المليفي اننا «سنعين ونعاون» ونأمل له التوفيق.

نود أن نطلعنا على الأمور التطويرية التي أضفتها للوزارة منذ أن عينت وكيلا لها وما خططك المستقبلية في المرحلة المقبلة الموضوعية على أجندة عملك للارتقاء بعمل الوزارة؟

● لا يمكن ان ننسب الامور التطويرية لشخص معين، فالشخص يأتي ويكمل مسيرة اشخاص سبقوه وقاموا بتنفيذ الكثير من المشاريع ولو سالت ماذا فعل خالد السعد للوزارة، فساقول لك ان خالد السعد لم يعمل شيئا بمفرده للوزارة ولكن هو وبجهود الموجودين والسابقين اكمل مسيرة بدأت منذ فترة بتطوير العمل في الوزارة وتنظيم عمل الاعتماد الاكاديمي، ونعمل على تنظيم الاطر التشريعي للتعليم العالي، ونحاول من خلال مجلس اعلى للتعليم العالي ان نوحّد تنظيم مؤسسات التعليم العالي وتوحيد تشريع شامل لها للتنسيق فيما بينها، فالوزارة لا تسعى للهيمنة على مؤسسات التعليم العالي ولكن تسعى للتنسيق فيما بينهما، كما اننا نسعى في الوزارة إلى تطوير الخدمة وتحسينها لأن الناس تشتكي دوما من خدمات وزارة التعليم العالي، ونحاول تطوير مستوى الخدمات وتحسين أدائها من خلال تعظيم الوزارة بموظفين ومسؤولين جدد وتدريب الموظفين وتنظيم العمل، فلا يخفى عليكم أن الوزارة انقلت بمهام تفوق طاقتها، فعلى سبيل المثال عندما يقر مجلس الوزراء مكافأة للطلبة 100 دينار يتم اقرارها من مجلس الوزراء وتقوم وزارة المالية بكتابة شيك لوزارة التعليم العالي بالمكافأة ولكن في المقابل فان العبد الاري الذي يتطلبه هذا العمل كبير ويحتاج الى جهاز كامل يعمل على حصر الطلبة المستحقين للمكافأة وتحديث بياناتهم وصرف مكافاتهم وتجنب عدم وجود اردواجية في الصرف والاسماء او الصرف لطلبة بدون وجه حق، وجميع الامور تشكل عبئا اداريا كبيرا على وزارة التعليم العالي، والعبء الاخر يتمثل في المعاملات، فعندما تخرجت في الجامعة وحصلت على الدكتوراه لم يكن يطلب منا معادلة شهادتنا وكان يشترط علينا فقط الدراسة في جامعة معتمدة ويتم التصديق على تلك الشهادة، ولكن حاليا يشترط معادلة الشهادات للعمل سواء في القطاع العام او الخاص، ومن ثم يقوم كل شخص بمعادلة شهادته القديمة بما يزيد من اعباء الوزارة، وهناك الكثير من المشاريع المدرجة في خطة التنمية وخطة الوزارة الخمسية وسنسعى جاهدين لتحقيقها.

الطلبة المبتعثون

كم عدد الطلبة الكويتيين المبعثين للدراسة بالخارج؟

● الوزارة تشرف على عدة جهات لديها مبعوثون ولكن العدد الاكبر هو لمبعوثي وزارة التعليم العالي، وتقريبا هناك 5 الاف طالب من مبعوثي الوزارة والجهات الاخرى وتشرف على بعثات شركات النفط سواء ايكويت او شركة نفط الكويت وعلى بعثات الديوان الاميري وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وبعثات الاوفست، وكذلك بعثات المعاقين، وكنا نقوم في السابق بالاشراف على بعثات التعليم التطبيقي

في البداية ما كملتك لوزير التربية والتعليم احمد المليفي بعد تسلمه حقيبة الوزارة؟

● في البداية نبارك للوزير احمد المليفي على توليه حقيبة وزارة التربية والتعليم العالي ونتمنى له التوفيق، فحقيبة التربية والتعليم العالي من اثقل حقائب مجلس الوزراء فالوزير يرأس مؤسسات كثيرة منها جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعهد الأبحاث ومجلس الجامعات الخاصة، ونؤكسد للوزير احمد المليفي اننا «سنعين ونعاون» ونأمل له التوفيق.

هناك نية لتنوع بعثاتنا والانفتاح على دول جديدة مثل اليابان وشرق آسيا وهونغ كونغ وسنغافورة وكندا

نتعاون مع المكاتب الثقافية لحل مشاكل الطلبة في الخارج فهي بالميدان ونعتبرها صوت الوزارة في الخارج

انتبهنا من إعداد الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة وبانتظار لقاء الوزير تمهيدا لرفعه إلى مجلس الخدمة المدنية

رفع عدد مقاعد البعثات من 350 إلى 1800 مقعد تطلب كادرا وموظفين وميزانية إضافية مما شكل عبئا على إدارة البعثات

الوزارة لا تسعى للهيمنة على مؤسسات التعليم العالي ونعمل على تطوير مستوى الخدمات وتحسين أدائها من خلال تعظيمها بمسؤولين جدد وتدريب الموظفين الحاليين

استحدثنا إدارة التوجيه والإرشاد لخدمة الطلبة المبتعثين وجار التنسيق مع شركة الأوفست لطرح برنامج لمحاسبة بعثات الأوفست

سنعالج أوضاع خريجي الفلبين والهند من خلال برنامج أكاديمي عن طريق الجامعات الخاصة

مبنى وزارة التعليم العالي



مبنى وزارة التعليم العالي

قرار تحديد تسجيل 50 طالبا بكل كلية خاضع للدراسة وستوسع فيه بدءاً من العام الجامعي المقبل



د.خالد في أحد لقاءاته مع أعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد

سنرسل لجنة إلى الأردن ولبنان لتقييم بعض الجامعات وسنوفر سكناً للطالبات في مصر فقط نظراً لخصوصيتها وبعدها التاريخي

مشاكل الاعتماد الأكاديمي سنستمر مادامت الرقابة على جودة التعليم مستمرة وهيئة الاعتماد الخليجية ستتنسق مع الهيئات المحلية

التخصصات.. وزيادة التخصصات المالية لن ترضي الجميع

التخرج ترفض وزارة التعليم العالي اعتماد شهادته كما حصل مع خريجي الجامعات الفلبينية والهندية وهل صدور حكم قضائي باعتماد شهاداتهم يتعارض مع رفض الوزارة لاعتماد شهاداتهم؟

● القضية مازالت تنظر في المحكمة وما صدر هو حكم أولي يمكن أن يستأنف أو يميز، ولكن هل هناك ظلم وقع على الطلبة أم لا، فنحن بالنهاية نريد تخريج طالب قادر على الانتاج في المجتمع ويكون انساناً منتجاً، فنحن لسنا بحاجة لخريج يتقاضى راتب دون الاستفادة منه في مجال العمل، وعملية تنظيم الدراسة هامة للغاية لمستقبل البلد وبالنسبة لطلبة الفلبين والهند فعندما تسلمت عملي كانت المشكلة قائمة ولا اعراف تاريخ المشكلة من البداية كما لا اعلم كيف سمح لهم في ذلك الوقت بأن يدرسوا في الهند او الفلبين ولكن تنظيم العملية يحتاج الى وقفة اذا كان الطلبة لم يدرسوا فكيف اعتمد شهادتهم، وهل الدراسة فعلاً تمت وبالمستوى الأكاديمي المطلوب، فالقضية هي قضية عدالة في المجتمع فعلى سبيل المثال الطالب عندما يجتهد في جامعة الكويت ويدرس 5 سنوات ويحصل على شهادة في الهندسة ويتقاضى راتب 1500 دينار لا يمكن مقارنته برميل له درس ستة او سنتين في جامعة خارجية وحصل على شهادة في الهندسة فذلك اجحاف بحق الطالب الذي تعب واجتهد.



د.خالد السعد يتحدثاً للمذيعة آلاء خليفة



جانب من اعتصام خريجي كلية الهند والفلبين

وما الحل الذي قدمته الوزارة بالنسبة لمشكلة خريجي الجامعات الفلبينية والهندية؟

● هناك لجنة للاعتماد الأكاديمي برئاسة الوزير وتضم أعضاء من داخل الوزارة وخارجها وسيكون عملها نواة لبداية عمل جهاز الاعتماد الأكاديمي الذي صدر مرسومه منذ فترة ويعتبر مستقلاً عن الوزارة، وعندما نظرت اللجنة الى مشكلة هؤلاء الطلبة أقرت برنامجاً علاجياً بالنسبة للطلبة الحاصلين على اعتماد أكاديمي وصرحت الوزارة لهم بالدراسة ولديها التزام ابي تجاههم، وستتم معالجة وضعهم من خلال برنامج أكاديمي من خلال الجامعات الخاصة ولا بد من استكمال النواقص في شهاداتهم وإذا كانت تلك الشهادات علمية صحيحة ودرسوا فسيجتازون ونحن نعمل والبرنامج العلاجي ونحن نعمل على البرنامج العلاجي بالتعاون مع الجامعات الخاصة.

الكيل بمكيالين

دكتور يقال ان وزارة التعليم العالي تكيل بمكيالين بين طلبة سلوفاكيا وبين طلبة الفلبين بالرغم من انه تم وقف القبول بالجامعات الفلبينية والسلوفاكية بنفس اليوم 2009.5.25

● يختلف وضع طلبة سلوفاكيا عن وضع طلبة الفلبين والهند، فقد تم وقف القبول في الكثير من الجامعات في دول مختلفة ولكن تم عرض حالة طلبة سلوفاكيا على لجنة الاعتماد الأكاديمي وتم تشكيل وفد لزيارة الجامعة التي حصلوا منها على الشهادة، وبناءً على تقرير اللجنة تم الاتفاق في لجنة الاعتماد الأكاديمي لالة ملفهم الى لجنة المعادلات التي نظرت بدورها في امرهم واقرت معادلة شهاداتهم.

ما الجديد في قرار تحديد تسجيل 50 طالبا بكل كلية؟

● هناك مقترحات من المكاتب الثقافية بخصوص التوسع في الخمسين، وأكد ان الخمسين ليس رقماً سحرياً وخاضعاً للدراسة وهناك مقترحات من المكاتب الثقافية في واشنطن ولوس انجليس ومكاتب أخرى والأم معروض حالياً على لجنة الاعتماد وستصدر مقترحات جديدة للتوسع في مفهوم الخمسين بداية من العام الجامعي المقبل.

هيكل تنظيمي جديد

أعلنت سابقاً عن هيكل

تنظيمي جديد للوزارة فهل انتهيتم منه وما أبرز ملامحه؟

● حتى الآن لم يتم الانتهاء من الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة، ولكن انتهى استشارة من اعداد الهيكل التنظيمي الجديد وبانتظار تحديد موعد مع وزير التربية والتعليم العالي حتى نشرح الهيكل الجديد وبعد ذلك سوف نرفع الهيكل التنظيمي لمجلس الخدمة المدنية.

لاحظنا استقالات عدة لموظفي الوزارة لاسيما في إدارة المعادلات والبعثات في الفترة الأخيرة فما السبب وراء ذلك وهل هناك نية لتعديل اوضاع الموظفين من الناحية المالية؟

● لقد طلبنا من ديوان الخدمة المدنية ان يعاملوا موظفينا معاملة موظفي وزارة التربية بخصوص احتكاك تلك الإدارات بالطلبة ونحن بانتظار رد الديوان لتطبيق الكادر المطبق في وزارة التربية.

تقييم الجامعات

هناك لجنة زارت مصر مؤخرًا لتقييم الجامعات فما النتيجة التي توصلت لها وماذا توجهت فقط للكليات الطبية وغفلت كليات أخرى كإدارة الاعمال وغيرها؟

● اللجنة التي زارت مصر عادت من اسبوع وحتى الآن لم تسلم تقريرها، وتوجهت اللجنة لتقييم الكليات الطبية فقط نظراً لأن هناك لجنة زارت مصر منذ سنتين وقامت بتقييم الجامعات والكليات الأخرى، وخصصنا لجنة لتقييم العلوم الطبية نظراً لأهميتها في التعاون بيننا وبين وزارة الصحة وبالتالي كنا بحاجة الى تصور واضح بالنسبة للجامعات الخاصة فيما يخص الدراسات الطبية.

وسمعنا ان هناك لجنة ستزور الأردن قريباً؟

● بالفعل ن فكر في إرسال لجنة في القريب الى الأردن ولبنان لتقييم بعض الجامعات في تلك الدول وسنعرض الأمر على لجنة الاعتماد الأكاديمي وتأخذ منهم

الموافقة لإرسال وفد الى الأردن ولبنان.

ما آخر تطورات توفير سكن للطالبات في مصر والبحرين والإمارات؟

● سكن الطالبات سيوفر فقط في مصر نظراً لخصوصية مصر، ويعود الأمر الى سبب تاريخي نظراً لأن بداية إرسال البعثات كان الى مصر وعندما أنشئ سكن للطالبات كان في مصر فهي الوحيدة التي سيكون بها سكن للطالبات، وخلاف مصر لن يكون هناك سكن للطالبات.

وبخصوص سكن الطالبات في مصر تم الاتفاق مع الهيئة العامة للاستثمار على أن تخصص لنا ارضا حتى نقيم عليها سكناً للطالبات وهذه الأرض قريبة لغندق سفير الدقي وهي ارض كانت مملوكة للهيئة العامة للاستثمار ونحن في طور توقيع العقد بينهم وبيننا، ونأمل ان تشرف شركة تملكها الهيئة على مبنى سكن الطالبات في مصر.

ما أبرز الصعوبات التي تواجه الوزارة وكيفية التغلب عليها؟

● الصعاب تنقسم الى قسمين، صعب من ناحية كثافة العمل الموكل الى الوزارة وايضا صعب من ناحية التوسع في التعليم العالي وتوسع القطاع الخاص في التعليم العالي وضبط جودة مؤسسات التعليم العالي وهذا التحدي الذي أراه مستقبلاً في الوزارة سواء مؤسسات محلية او اجنبية، والتغلب على صعابنا بالعمل والجد والاجتهاد والمثابرة من اجل الارتقاء بعمل الوزارة.

هل تم وضع التنظيم المالي للائحة الخاصة بتنظيم بعثات الأوفست وما أبرز ما جاء في تلك اللائحة من تطوير؟

● لقد وضعت لائحة خاصة ببرنامج الأوفست ووقعت عليها الوزيرة السابقة د.موضي الحمود وصدرت اللائحة الخاصة بضوابط الأوفست وحالياً تنسق مع شركة

الأوفست حتى يكون لدينا برنامج محاسبي لمحاسنة بعثات الأوفست لأن لها طبيعة مختلفة عن طبيعة البعثات العادية.

هيئة الاعتماد الخليجية

هل الانتهاء من إنشاء هيئة الاعتماد الخليجية سيحل مشاكل الاعتماد؟

● مشاكل الاعتماد ستستمر لأن الرقابة على جودة التعليم مستمرة، وبالتالي فإن هيئة الاعتماد الخليجية ستتنسق بين هيئات الاعتماد المحلية لكن مشاكل الاعتماد ستظل مستمرة وستتطور مع الوقت.

هل تشجع فكرة إنشاء جامعات حكومية وخاصة داخل الكويت؟

● ان الطلب على التعليم تزايد وبالتالي نرى ان مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة الموجودة حالياً لا تكفي لاحتياجات الكويت، ولذلك اننا من مؤيدي إنشاء جامعة حكومية أخرى غير جامعة الكويت وايضاً من مؤيدي فتح المجال للجامعات الخاصة والجامعات الأميركية الجيدة ان تفتح فروعاً في الكويت.

زيادة المخصصات المالية

هل زيادة المخصصات المالية جاءت مرضية للمطوح، وهل صدر قرار بزيادة المخصصات المالية كل 5 سنوات؟

● لا يوجد قرار بزيادة المخصصات المالية كل 5 سنوات ولكن المخصصات مثل الرواتب كلما تأتي زيادة تزيد الشخص زيادة أخرى وبالتالي فلن تكون الزيادة مرضية لأي كان، واننا ندرس الوضع المعيشي في بلد الابتعاث ونقر المخصصات وكان في السابق تقرر المخصصات لكل دولة في فترة تختلف عن مخصصات الدول الأخرى ولذلك نجد ان دولة ذات مخصصات بعد سنتين ودولة أخرى بعد 4 سنوات، واتخذنا قراراً العام الحالي بأن نزيد جميع المخصصات بنسب مختلفة وفقاً لآخر زيادة في المخصصات وتكون هناك مراجعة دورية للمخصصات

كل 3 سنوات بنشاء على معدل التضخم في الدولة التي يدرس فيها الطالب.

وجاءتنا ملاحظات من الطلبة ومن أعضاء مجلس الأمة بأن مستوى التضخم كان عالياً جداً في السنوات الأخيرة ببعض الدول وأوضحوا لنا ان الزيادة التي تمت لا تتناسب مع مستوى المعيشة، فقمنا بإحالة الطلب الى اللجنة التي نظرت في المخصصات لإعادة النظر فيها.

إن الغلاء المعيشي كان سبباً لتأييد النواب لمطلب الاتحادات الطلابية بزيادة المكافأة الاجتماعية، فهل الوزارة تؤيد ذلك المطلب تماشياً مع الغلاء؟

● هناك فرق بين مخصصات البعثة والمكافأة الاجتماعية، لقد ارتفع مستوى المعيشة في بعض الدول بشكل كبير ومعدل صرف العملة ارتفع وبالتالي فإننا نؤيد كل ما يأتي في مصلحة الطالب المتبعث أما بالنسبة للمكافأة فيجب ان نعرف الهدف من ورائها فمن ناحية تربوية حصول الطالب على مبلغ مالي خارج عن رقابة ولي الأمر قد تترتب عليه نتائج عكسية.

إدارة التوجيه والإرشاد اتخذت قراراً بتفعيل دور إدارة التوجيه والإرشاد، حدثنا عن أهمية ذلك التوجه.

● «التوجيه والإرشاد» كانت قسماً في الوزارة تابعة لإدارة المعادلات وكان دوره فقط تزويد الطالب بالجامعات المعتمدة ولم يكن هناك أي توجيه لطلاب البعثة والمبرامج والتخصصات المختلفة، وبسبب أهمية التوجيه والإرشاد رأينا أنه من الأفضل استحداث ادارة جديدة بوزارة التعليم العالي تختص بالتوجيه والإرشاد، وبالنسبة لي فإن توجيه المعوثين اهم من توجيه المعادلات لأن جزءاً كبيراً من توجيه البعثات يساهم في تقدمهم والتحاقهم بالجامعات الجيدة أما بالنسبة للتوجيه المرتبط بالمعادلات فأمره سهل مادام لدى الوزارة قائمة شاملة بالجامعات المعتمدة، لذلك ركزنا في الهيكل التنظيمي ان تكون هناك ادارة متخصصة للتوجيه والإرشاد كما هو معمول به في جميع كليات جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

فصل التربية عن التعليم العالي

نعلم انك على قناعة بأهمية فصل وزارة التربية عن وزارة التعليم العالي فما اسباب تاييدك لذلك الأمر؟

● من وجهة نظري ان التربية والتعليم العالي ليسا وزارة واحدة وانما وزارتان منفصلتان، ولكن اذا كان المقصود هو الوزير بالتاكيد انني أؤيد فصل وزارة التربية عن وزارة التعليم العالي نظراً لأن الصيغة الوزارية للتربية في بلادنا مفتردها حقيرة دسمة وتشكل عبئاً كبيراً على الوزير كما ان وزارة التعليم العالي على الرغم من صغرهما لكن وزيرها يرأس مؤسسات أخرى مهمة في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومجلس الجامعات الخاصة ومعهد الأبحاث العلمية فجميع تلك المؤسسات يرأسها وزير التعليم العالي.

إشهار الاتحاد

نود ان تكشف لنا عن نتائج عمل اللجنة التي شكلتها وزارة التعليم العالي لإشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

● لقد تأخر تشكيل اللجنة وبداية عملها بسبب التزامات لأعضائها ولكن حالياً بدأت اللجنة عملها ومازالت مستمرة وتعمل اللجنة بدءاً مما انتهت اليه اللجان التي سبق تشكيلها، فهناك لجان شكلت منذ عام 2004 من أجل إشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

ما أفكار ومقترحاتك للارتقاء بالتعليم العالي؟

● تطوير تنظيم عمل وزارة التعليم العالي والتنسيق بين مؤسساتها سيساهم في رفع مستوى مؤسسات التعليم العالي والنهوض بها.

أؤيد إنشاء جامعات حكومية أخرى وفتح المجال للجامعات الخاصة والجامعات الأميركية الجديدة

اتخذنا قراراً بمراجعة دورية للمخصصات المالية كل 3 سنوات بناء على معدل التضخم في البلد الذي يدرس به الطالب

وضع طلبة سلوفاكيا يختلف عن طلبة الفلبين والهند ولجنة الاعتماد الأكاديمية هي من أقرت معادلة شهادتهم



بعض المكاتب التجارية تحولت إلى السرقة

بعض المكاتب التجارية تحولت من خدمة الطلبة إلى سرقتهم واستغلالهم

أكد د.خالد السعد في رده على سؤال حول وجود الكثير من المكاتب التجارية التي تنشر إعلاناتها بالصحف لاستقطاب الطلبة للتسجيل عن طريقها ومعظمها تتعامل مع جامعات غير معتمدة عن عدم تعاون وزارة التعليم العالي مع الجهات المعنية لإغلاق تلك المكاتب حفاظاً على مستقبل الطلبة، ان المكاتب التجارية كانت تقوم بدور جيد لخدمة الطلبة في السابق وكانت ملتزمة بالضوابط ولكن في الفترة الأخيرة بعض تلك المكاتب بدأت تستغل الطلبة بل «وتسرقهم» والأدهى من ذلك انها بدأت تقوم بتسجيلهم في جامعات غير معترف بها، ولا تقدم تعليماً عاليًا جيداً، وأضاف: طلبنا إغلاق مكتب بسبب انه يقوم بتقديم قبول جامعي مزور للطلبة وتشدد حالياً على المكاتب المحلّة ونفعل اللائحة الخاصة بتلك المكاتب، ولدينا لجنة حالياً تنظر في إعادة النظر باللائحة لوضع ضوابط شديدة لمراقبة تلك المكاتب، وأقول لأبنائي الطلبة انني لا أرى ان للمكتب دوراً كبيراً في القبول، وبإمكانهم عن طريق الآون لاين مخاطبة جميع الجامعات والحصول على قبول دون تدخل المكاتب المحلية والوزارة ستساعدهم من خلال مكاتبها الثقافية في الحصول على قبول من الجامعات المعتمدة.

من حق موظفي «التعليم العالي» أن يكون لهم كادر خاص وحوافز مالية خاصة

أكد د.خالد السعد ان وزارة التعليم العالي وزارة مهمة في هذا البلد والتعليم العالي هو مستقبل الوطن، وإذا استطاعت الوزارة رفع مستوى خريجها فستكون ساهمت في تنمية البلد، معرباً عن امله ان يكون هناك اهتمام بالوزارة من قبل المسؤولين في الدولة وان يكون لها كادر خاص او لها حوافز مالية خاصة لموظفيها ليقوموا بدورهم المهم في عمل الوزارة، وأوضح ان مستوى الأداء يستوجب ان يكون هناك نظام للحوافز ونظام للمكافآت.

ما أفكار ومقترحاتك للارتقاء بالتعليم العالي؟

● تطوير تنظيم عمل وزارة التعليم العالي والتنسيق بين مؤسساتها سيساهم في رفع مستوى مؤسسات التعليم العالي والنهوض بها.